والبيهقي في الشعب وفي فضائل الاوقات ورواه ابو الشيخ عن ابن مسعود والاوسط للطبراني والبيهقي عن ابي سعيد الخدري والثاني البيهقي ايضا في الشعب عن جابر وابي هريرة وقال البيهقي اسانيده كلها ضعيفة ولكن اذا ضم بعضها الى بعض افاده قوة بل قال العراقي في اماليه لحديث ابي هريرة طرق صحح بعضها ابن ناصر الحافظ محمد السلامي البغدادي واورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق سليمان بن ابي عبد الله عنه اي ابي هريرة وقال سليمان مجهول ورده عليه الحافظ وجزم في تقريبه بان سليمان مقبول من الثالثة اي الطبقة الوسطى من التابعين وسليمان ذكره ابن حبان في الثقات فالحديث حسن على رأيه في توثيق من لم يخرج قال العراقي وله طرق عن جابر على شرط مسلم اخرجها ابن عبد البر في الاستذكار كما رأيته بشرحه المسمى على الموطأ من رواية ابي الزبير محمد بن مسلم المكي عنه اي جابر وهو اصح طرقه ورواه هو اي ابن عبد البر والدارقطني في الافراد بسند جيد اي مقبول عن عمر بن الخطاب موقوفا عليه ورواه البيهقي في الشعب للايمان من جهة اي طريق محمد المنتشر الهمداني الكوفي قال كان يقال ذكره وهذه هنا عبارة شيخه في المقاصد الحسنة بالحرف ولعبد الملك بن حبيب في الواضحة

لا تنس لا ينسك الرحمن عاشورا
واذكره لا زلت في الاخبار مذكورا
قال الرسول صلاة الله تشمله
قولا وجدنا عليه الحق والنورا
من بات في ليل عاشورا ذا سعة
يكن بعيشته في الحول محبورا
فارغب فديتك فيما رغبنا

خير

خير الورى حيا ومقبورا

قال الحافظ السيوطي بعد ما نقل هذا الامام الجليل يدل على ان للحديث اصلا وما يذكر من فضيلة الاغتسال ثمة والخضاب والادهان والاكتحال ونحو ذلك فبدعة ابتدعوها قتلة الحسين كما صرح به غير واحد وقد نظم بعضهم ذلك فقال

في يوم عاشورا عشر تتصل
بها اثنتان ولها فضل نقل
صم صل صل زر عالما عد واكتحل
راس اليتيم امسح تصدق واغتسل
وسع على العيال قلم ظفرا
وسورة الاخلاص قل الفا تصل
وذيله شيخ شيوخنا النور الاجهوري بقوله
ولم يرد من ذا الصوم كذا
توسعة وغير هذا نبذا
وكذا الاصل للمحبوب عن يومه
ويعزى للجاحظ
في يوم عاشورا سبع تهترس
بر وارز ثم ماش وعدس
وحمص واللوبيا والفول
هذا هو الصحيح والمنقول

الفصل الثالث في ذكر احاديث صيامه صلى الله عليه وسلم شعبان الدالة على فضله واستحباب صيامه وكثرة برها وجزائه والحافظ ابن حجر من قول غير الحافظ في قول البخاري باب صوم شعبان اي استحبابه وكثير من الناس لم يبين فضله لنفسه لان موضوع المعقب في عبادته صلى الله عليه وسلم ومن جملتها صيامه في شعبان الذي نطقت به الاحاديث لا السؤال عن وجوده وعدمه او كونه على تقدير الخ حين لا يظهر عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط بيان لطول وجوبه الا في شهر رمضان وما رأيته في شهر اكثر بالنصب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1